

أكد أن المؤتمر أطلق منذ دورته الأولى مفهوم أدبيات الحوار في المجتمع

الياسين: «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي» مستمر في تعزيز قيم الولاء والوفاء

كلية الآداب جامعة جنتيف وقد زار في تلك الزيارة رابطة الأدباء الكويتيين وأختار من مكتبة الرابطة مجموعة من الدواوين لشعراء كويتيين ليقيم بقراءتها وتقييم المستوى الأدبي والشعري في الكويت، وبعد عام طلب من رابطة الأدباء لقاء الشاعر فائق عبدالجليل الذي كان لم يتجاوز في ذلك الوقت العشرين من عمره وطلب منه الآن بان يترجم شعره للفرنسية وأن يدرسه لطلابه في جامعة جنتيف وقد تم أيضا فيما بعد نشر العديد من القصائد المترجمة في صحافة اللوموند الفرنسية وكان ذلك في بداية السبعينيات.

وتابع فارس بأن والده اهتم بمسرح الطفل فقد كان هو مؤسس مسرح العرائس في الكويت وصاحب أول تجربة على الإطلاق في الكويت في مسرحية «أبو زيد بطل الرويد» وهي مسرحية من تأليفه وقدمت في العشرين من أغسطس 1974.

كما قام بكتابة عدة أوبريتات غنائية وطنية واجتماعية وصدرت له أربعة دواوين شعرية وهي: ديوان «وسمة وسنابل الطفولة» صدر عام 1967 وهو أول عمل شعري يوزع للكويت القديمة وديوان «سألقة صمتي» صدر عام 1977 وديوان «معجم الجراح» صدر عام 1984 وديوان «حب العصفير» صدر عام 1985.

وأضاف أنه خلال فترة الغزو العراقي للكويت عام 1990 رفض والده الخروج من الكويت مع عائلته وبقي وحيدا في منزله إلى أن تم أسرهم من قبل قوات الاحتلال في الثالث من يناير 1991 بعد أن اكتشف أمره بأنه الرأس المدير لإنتاج قصائد وأغنيات وطنية قصيرة تم انتشارها في الكويت حيث قامت بكتابتها وهي أغنيات تحت المواظين الكويتيين على الصمود والرابطة وتهتف بمواقف الرقص والاحتجاج ضد الاحتلال العراقي للكويت.

وكان يعتبر أشهر أسير كويتي لدى نظام صدام حسين حسب تصنيف جريدة الشرق الأوسط الدولية له في يناير 2005، وقد تم العثور على رفاته في إحدى المقابر الجماعية في العراق للاسرى الكويتيين في منطقة «بحيرة الرزاه» بالقرب من مدينة كربلاء حيث تم إعدامه برصاصة غدر في الرأس وتم دفنه في الكويت في 20-6-2006 في مقبرة الصليبخات بمراسم رسمية وبحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية و كبار الشخصيات، ويعتبر الشاعر فائق عبدالجليل هو أول شاعر كويتي شهيد في تاريخ دولة الكويت منذ استقلالها عام 1961.

وتأسر مناقب الموسم العاشر للمؤتمر كانت للمصمم السيد مر السعيد عن الحسني والذي تحدث عنه فقيه عدال عاصم الذي قال ان جده كان أحد رموز النهضة العلمية في الكويت وكان صاحب صوت شجي في ترتيب القرآن ويعلم التجويد، ولدى زيارته الكويت التقى حاكمها آنذاك الشيخ مبارك الصباح الذي طلب منه أن يبقى في الكويت ويعلم فيها فوافق السيد عمر واستقر في الكويت وعين مديرا للمدرسة المباركية ومعلما للقرآن والتجويد والكتابة والحساب والخط ويعتبر هو المديس الأول في تاريخ التعليم في الكويت، وقال ان جده عمد إلى تشجيع العمل المهني والعمل الحر معتبرا أن التعليم ليس مهنة يعتمد عليها المعلم في رزقه بل هو رسالة إنسانية.

وكانت له إسهامات في أعمال الكويت حيث اقترح أن يكون العلم باللون الأحمر وفي وسطه كلمة كويت وخطه بيده وكان ذلك عام 1914، كما خط عام 1921 الشهادتين على علم المملكة العربية السعودية. وكان أول من وضع إمساكية لشهر رمضان في الكويت وقبل وفاته طلب من العم د.صالح العجيري أن يكون خليفته في عمل الإمساكية.



العم د. صالح العجيري متحدًا عن العادات والتقاليد (قاسم باشا)



محمد ضرعاف المتروك خلال مشاركته



عادل عاصم متحدًا عن مناقب جده

القرارات الصحيحة، كما تميز بالنواضع ما جعله محبوبا من المسؤولين والجماهير الرياضية. وعن مناقب الشهيد فائق محمد علي العياضي تحدث ابنه فارس وقال ان والده عرف كشاعر باسم «فائق عبدالجليل» نسبة لخاله الذي تولى رعايته وقد ولد في المرقاب في الخامس من مايو عام 1948. بدأ حياته مع الرسم ثم توجه للشعر وأصبح صاحب مدرسة تجديدية في الشعر الحدائي الشعبي كما كان لشعاره نصيب في الأغنية في الكويت والخليج العربي ما أحدث نقلة نوعية جديدة ومن اهم ما يميز كتاباته انه كان يستقرئ المستقبل في العديد من القصائد.

وتابع بسان أول ديوان شعري له صدر في عام 1966 وكان بعنوان «وسمة وسنابل الطفولة» وهو أول عمل شعري يوثق تاريخ الكويت القديمة شعرا وفي عام 1967 زار الكويت البروفيسور الفرنسي سيمون جارجي وهو مستشرق وأستاذ في

الخرفي والتي اشتهرت بالثقة المتبادلة والإخلاص. لقد بنى المتروك أول عمارة من الخرسانة وكان من أفضل 5 تجار من الكويت في الأراضي البريطانية وكان يمتلك سفينة «ممتاز» التي اشتهرت بكبر حجمها، كما أنه كان من التجار الذين تبرعوا بالبلط البحري. ويعد حديث فهد راشد الفهد عن مناقب العم موسى راشد الفهد الذي بدأ حياته كلاعب كرة قدم وكان من أوائل الكويتيين الذين نجحوا في تأسيس ناد رياضي وهو نادي العروبة والذي تحول ليصبح اسمه النادي العربي الرياضي وتولى مناصب إدارية عديدة فيه، وساهم في إحراز أول بطولة دولية، كما ساهم في تعميق العلاقة الرياضية بين الكويت ومصر وقد كان النادي العربي الكويتي أول ناد يلعب خارج الكويت في أوروبا، وكان له دور بارز في الدفع بلاعبين النادي القدامى والمعتزلين. وعرف الفهد بمبائره على الوصل والتواصل الإنساني والنظرة الثاقبة في اتخاذ

كانت رحلة عطاء مستمر وكانت رسالته أن التجارة مع الله هي ربح وإعمار لذلك بنى العديد من المؤسسات التي تؤكد هذه المعاني ويدعو من خلالها إلى الخير الذي كان شديد الحرص أن يدعو إليه. وعليه لقد ربي أبناء على حب الله وكتابه والدين وخدمته، ومن هذا المنطلق اليوم هناك 12 فردا من أبنائه وزيته من حفلة القرآن. وقد أوصى الزير بان يبقى أولاده على نهجه في خدمة الناس وفعل الخير في الكويت وفي المجال الإنساني في العالم ككل. بدوره استذكر محمد ضرعاف المتروك مناقب عمه العم محمد عبدالله المتروك ولد عام 1885 وعمل مع والده في التجارة واكتسب منه خبرة واسعة في دول عديدة وتاجر في المواد الغذائية والإستهلاكية ومواد البناء والأخشاب والعقارات. وبعد وفاة والده وسع المتروك تجارته وكسب العديد من الشركات وأشهرها وأطولها التي كانت مع العم ناصر الخرفي وولده عبد المحسن

وخارجها ففي الكويت أسس سنة 1984 أول مستشفى في مدينة الصباح الطبية وسمي باسمه وكان لأمراض الصدر والحساسية ويضم 16 عيادة خارجية. وكان الراشد أول من سنن هذا النوع من العطاءات. وقال العمر إن أبناء الراشد استمروا على نهج والدهم وبنوا مسجدا يحمل اسمه في منطقة الفروانية في الضجيج وتقدم في هذا المسجد بحسب وصية والدهم وجبة إفطار يومية لما يقارب 400 صائم. وبنوا مسجدا آخر في جنوب السرة في ضاحية السلام يتسع لحوالي 1000 مصل ومؤخرا تم افتتاح مركز عبدالعزيز عبد المحسن الطبي في منطقة الشاليهات وذلك في 2012/11/8. وأكد أن ما سلف ذكره ما هو إلا جزء من وصية الراشد الذي وصلت مساهماته الخيرية إلى مصر وباكستان والبنيا وعدد من الدول المحتاجة في قارة أفريقيا. ثم تحدث خالد الزير عن مناقب والده العم عبدالله راشد الزير قائلا بان حياته

ما عجزت عنه دساتير دول كثيرة لشعوبها وأصبح الدستور الكويتي مثالا يحتذى، وقالت إن ما يهدد الأوطان هو وجود اللابور الخامس الذي يسعى للإضرار بمصالح البلاد ويقوم على تنفيذ أخطات الطامعين. وكان للعادات والتقاليد نصيب في المؤتمر من خلال مشاركة الخير الفلكي د.صالح العجيري الذي وكعادته يحمل معه ذكريات التراث والتاريخ الكويتي والتي استعرضها بأسلوبه المتميز، وعرض تاريخ الكويت وخاصة قديم آل الصباح إلى الكويت والمراحل التي مروا بها عبر تلك الزمن حتى وصولهم إلى مقاليد الحكم، كما تطرق إلى بعض العادات التي راحت تتغير وتفقدها قيمتها مع مرور الوقت ومع التطور المتسارع.

وكانت بداية تحدث عبدالرحمن المعسر مدير وصية العم عبدالعزيز الراشد عن مناقبه والذي كان خيرا داخل الكويت



ودرعا تكريمية لعلي وهذان



يوسف الياسين مكرما أحمد عبدالله



عائلة الشهيد فائق العياضي



رحمة العجمي متسلما درع مؤتمر التميز



أبو بكر عبدالموجود متسلما درع



.. وآخر لأحمد قدرى

أعلن رئيس اللجنة الإشرافية للمؤتمر الوطني «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي» يوسف الياسين أنه ومع انتهاء الموسم العاشر للمؤتمر يبدأ العمل على التحضير لفعاليات مقبلة يدشنها المؤتمر في عامه المقبل لمواصلة المسير في تعزيز قيم الولاء والوفاء ونشر معاني الوسطية والوطنية ومن خلال ثلثة من الأباء والأجداد ومواصلة التعريف بمناقبهم ومآثرهم ونشر وتاصيل قيم أخلاقية كويتية غرستها تلك النخب الوطنية.

وخلال كلمة الختام وبلغ الإشارة بمناسبة ختام أنشطة الموسم العاشر للمؤتمر جسد الياسين دعوته إلى إعلاء أدبيات الحوار الوطني قائلا إن المؤتمر أطلق منذ دورته الأولى قبل 10 سنوات سابقة غاية أصيلة من غاياته وهي سعيه لتعزيز مفهوم أدبيات الحوار الإيجابي في المجتمع.

وشدد على ضرورة السعي الدؤوب والحكيم نحو بسط بساط الحوار والنقاش مطالباً بفتح قنوات حوارية بين جميع أطراف المجتمع الكويتي والذي قد يعتري فصيل من فصائله أو فئة من فئاته هاجس ما قد يؤدي إلى انشعابات سلبية يشوبها ما يكره صفو المجتمع. وقال إنه لا ريب تتجاذب أو تتنافس الآراء وتتداخل الرؤى الوطنية بين هذا الرأي وذاك ولكن ثمة قاسم مشترك واحد وهو صدق المساعي وإخلاص الأهداف بأن الجميع يبغى إعلاء قدر وقيمة وطننا وكل بأسلوبه ومنهاجه.

وتابع أن الأجيال المقبلة هم العماد والعتاد لذا لا بد من تهديد الطريق لينطلقوا إلى غدنا دونما عقبات أو معوقات معلنا دعم المؤتمر الوطني «من الكويت نبدأ» إلى المشاريع الشبابية وتشجيعها مناشداً كل الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية ومنظمات المجتمع المدني أن يفتحوا أبوابهم أمام الشباب ليتسنى لهم الزود والإعداد الرصين لغدهم وتوعيدهم على احترام الرأي والرأي الآخر وإعلاء قيمة الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة واللين والهودة.

وتوجه الياسين بالشكر إلى د.عبد المحسن الخرفي والمحامية كوثر الجوانع ود.صالح العجيري على مشاركتهم في إلقاء محاضرات وطنية خلال المؤتمر.

وبورما ألقى عضو الفريق الاستشاري للمؤتمر المحامية كوثر الجوانع محاضرة عن «العطاء والوفاء والالتماء للوطن» تساءلت خلالها عما إذا كان هناك ارتباط بين ما يحدث في المنطقة من حرائق سياسية ومواجهات تغير التساؤلات حول ما إذا كان هناك من يتأهب لإعادة رسم الحدود السياسية على حساب الأمن والاستقرار. وقالت إن المنطقة تشهد حراكا وتغيرا ومحاولات لكتابة أسطر جديدة في دفتر التاريخ السياسي فلا يمكن استنساخ حدث أو حراك لأن الإصلاح المنشود في الكويت مرهون بصفاء النوايا والتعاقد ويرتكز على قيم مجتمعية ذات خصوصية كويتية متوارثة، فالملطوب إصلاح شامل وفق قراءة معينة في أوضاع تحتاج لإصلاح دون الدخول في تأزيم مع السلطة، وعلى الحكومة ألا تستخف بالاحتقان السياسي المجتمعي الدائر.

وأضافت أن الغالبية من الكويتيين اليوم لا تتفق فيما يسمى بمعارضة اليوم وذلك لأن الأغلبية أو المعارضة السياسية أغلبية تحكم ولا تتحكم ومعارضة تعارض ولا تعاند وهذا المفهوم ينطبق على الكتل السياسية في مجتمع النضج السياسي الذي يبلغ درجة من الوعي بأهمية ارتباط المصالح الخاصة بسلامة العمل العام وسلاسته والتزامه بمبادئ ومعايير مستقرة ومحترمة لدى العامة والخاصة.

وشددت على أن الدستور هو الوثيقة التي حمت وتحمي الإنسان حقوقه المشروعة على أرضه ومنحته من الحريات